Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحب اليوم ، لأعوامي ، حسابا

وعندما اشتدت عليه العلة بجانب أحزان روحه فى عامه الأخير (عام ١٩٦٠) كتب قصيدة عن رحيل الشتاء تفصح عن روح حزين ونفسية شقية تكشف عن أبعاد المأساة لشاعر فى عنفوان رجولته ، يقول فيها : (١)

مال عني الشتاء ، فى شفق العمر
ومالت بشمسه الأنواء
رعدة ، من برودة ، وذبول
من جفاف ، قد طال فيه العناء
وأعاصير ذكريات ، كما تعوى
ذئاب يخاف منها الفضاء
وسقام تدب فى جسد ذاو
عليل مايسعى اليه الغناء
قال لى صاحبى ، سلمت ، وهل
يسلم ، طيف ، أعضاؤه أشلاء؟
قلت : مالى وللربيع ،وروحى
غصن بان ، أوراقه صفراء
دع أزاهير ، الغيرى ، ومأكثر
ماتنتشى بها الأهواء
ثم دعنى ، ووحدتى ، فلعلى
ترحم الأرض وحدتى والسماء
ليس عندى الا الصدى ، ولدى
الناس ، هتاف ، مجلجل ، وغناء
وبهم فرحتى اذا فرح القوم

---

(١) الأهرام / ١٤ مارس ١٩٦٠م .